أنباء سورية

وحدات الحماية الكردية تسيطر على 16 قرية بدعم أميركي

الأكراد يتجاوزون الخطوط «الحمر» لتركيا وعينهم على منبج ثم عفرين

عواصم ـ وكالات: نقلت الولايات المتحدة وبشكل مفاجئ معركتها ضد تنظيم «داعش» في سورية من معقله الرئيس في الرقة، الى مدينة منبج، لتتجاوز الميليشيات الكردية التي تقود هذا الهجوم خطا أحمر جديدا وضعته تركيا للحفاظ على امنها القومي.

فقد أحرزت «قوات سورية الديموقراطية» التي يشكل الاكراد غالبية مسلحيها، وبدعم جوي اميركي تقدما مهما ضد داعش في آخر مناطق يسيطر عليها قرب الحدود التركية ليفتحوا بذلك جبهة رئيسية له قرب منبج.

وإذ اكد واشنطن، الهجوم على المدينة بدعوى ان داعش يستخدمها قاعدة لوجستية لعناصره الذين يرسلهم الى أوروبا، قال مسؤولون أميركيون في تصريحات لرويترز ان آلاف من المقاتلين يدعمهم عدد صغير من أفراد القوات الخاصة الأميركية شنوا الهجوم الذي قد يستغرق أسابيع.

وفي محاولة لتهدئة المخاوف التركية، أكد المسؤولون الأميركيون أن غالبية القوات المهاجمة هم من المقاتلين العرب ولا يشكل الاكراد سوى خمس او سدس القوات المهاجمة، وانهم هم من سيبسطون سيطرتهم على منبج، لكن ناشطين والمرصد السوري لحقوق الانسان أكدوا من جانبهم ان عماد هذه القوات هم من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية وهي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني.

وأكد المرصد أن هذا يعد التقدم الأكبر على الإطلاق الذي تحققه القوات الكردية في وقت زمني قصير بعد معارك الحسكة. واعتبر ان هذا يشكل تجاوزا للخطوط الحمر التركية بشكل كامل، محذرا من أن التقدم هو نحو منبج حاليا، والهدف التالي سيكون السيطرة على عفرين التي تقطنها غالبية كريدة، لتقوم الميليشيات بوصل مناطق سيطرتها في الشمال السوري جغرافياً من الحسكة وحتى شمال حلب.

واشنطن تؤكد أن العرب يشكلون غالبية المهاجمين.. وناشطون يفندون

وقال مصدر عسكري تركي أن بلاده لا تساهم في العملية، في حين أكد مسؤولون اميركيون أن انقرة وافقت عليها.

واعلن المرصد أن غارات جوية شُنت بقيادة الولايات المتحدة لدعم هذه العملية أدت إلى قتل 15 مدنيا بينهم ثلاثة أطفال قرب منبج خلال 24 ساعة.

وأضاف أن مقاتلي قوات سورية الديموقراطية سيطروا على 16 قرية في محيط منبج.

وتشن فصائل المعارضة التابعة للجيش الحر هجوما منفصلا آخر ضد داعش في نفس المنطقة ولكن تجاه الغرب ويتركز قرب أعزاز. واتهمت المعارضة السورية واشنطن والتحالف بتركها وحيدة في مواجهة التنظيم هناك، وسجلت تراجعا ملحوظا للغارات الجوية على داعش هناك، مقابل دعم مطلق وغارات مكثفة لدعم هجوم الاكراد.

وبرر المسؤولون الأميركيون أن العملية تهدف إلى وقف وصول داعش إلى الأراضي التي طالما استخدمها المتشددون كقاعدة لوجستية لنقل المقاتلين الأجانب من وإلى أوروبا. وقال أحد المسؤولين العسكريين الأميركيين «إنها مهمة لأنها آخر مركز لهم» إلى أوروبا.

وأشارت خطط العمليات إلى أن المقاتلين السوريين العرب هم الذين سيعملون على بسط الاستقرار في منبج وتأمينها بمجرد طرد داعش.

وقال المسؤولون «بعد أن يسيطروا على منبج. الاتفاق ألا تبقى وحدات حماية الشعب الكردية... ولذلك ستكون القوات العربية تسيطر على أراض عربية تقليدية».

وسجل ناشطون سوريون أن «قوات حماية الشعب الكردية» بدأت الهجوم بعبور نهر الفرات الاثنين الماضي، الذي يفصل مناطق سيطرتها في عين العرب شرقاً، عن مناطق سيطرة في منبج وجرابلس والباب، في ريف حلب غرباً. وشكّل هذا التقدم الميداني، المتمثّل بالوصول إلى الضفة الغربية من نهر الفرات، خرقاً لـ«الخط الأحمر» الذي رسمته تركيا لها، عندما رفضت مراراً عبور هذه القوات في اتجاه غرب الفرات. وتخشى تركيا من أن تنجح القوات الكردية بوصل مناطق سيطرتها في عين العرب وشمال شرق سورية عموماً، الأمر الذي يعني قيام كيان كردي على حدودها الجنوبية.

وجاء التقدم الجديد للقوات الكردية، عبر جسر قرقوزاق وسد تشرين على نهر الفرات، والذي حظي بدعم جوي من طيران التحالف الدولي، بعد عزوفها عن خوض معركة تحرير الرقة. هذه المعركة كانت تحظى بأولوية عالية بالنسبة للتحالف الدولي والولايات المتحدة، إلا أنها لا تحظى بنفس درجة الأهمية بالنسبة للقوات الكردية، التي تفضل، بلا شك، التقدم غرباً داخل مناطق سيطرة «داعش» في ريف حلب الشرقي، وتحديدا باتجاه منطقة عفرين التي تسعى القوات الكردية إلى الوصول إليها.

الأمم المتحدة تغيث داريا المحاصرة بمعدات طبية وأدوية للجرب بعد 4 سنوات

عواصم ـ وكالات: أعلنت روسيا أمس فرض نظام تهدئة في ضواحي دمشق لضمان وصول المساعدات الانسانية الى منطقة داريا المحاصرة منذ سنوات.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن القوات الروسية بالاتفاق مع السلطات السورية والأميركية أعلنت عن فرض نظام تهدئة بهدف وصول المساعدات الانسانية الى داريا اعتبارا من منتصف الليلة الماضية ولمدة 48 ساعة.

وفي اليوم الذي اعلنت فيه الامم المتحدة انها تبدأ بالقاء المساعدات جوا في حال رفض النظام السماح بدخولها برا، استطاعت الأمم المتحدة ادخال قوافل مساعدات إنسانية الى منطقتي داريا والمعضمية فقط من اصل نحو 30 منطقة تضم نحو 600 الف محاصر.

وقالت متحدثة باسم المنظمة ان قافلات دخلت المنطقتين محذرة من وضع «خطير بشكل مرعب» يعاني فيه الأطفال من خطر المجاعة.

وأكدت الأمم المتحدة إن القافلة التي وصلت داريا وهي الأولى منذ عام 2012 تضمنت أدوية ولقاحات ومواد غذائية وحليب أطفال، لكن تنسيقيات المدينة وناشطون اكدوا أن 5 شاحنات مساعدات دخلت داريا تضمنت مواد طبية فقط.

وأفاد المجلس المحلي لمدينة داريا ان المساعدات اقتصرت على مواد دوائية ومعدات طبية مثل مراهم لـ«الجرب» وشامبو لـ«القمل» وأمور لا علاقة لها باحتياجات مدينة محاصرة منذ 4 سنوات حيث تم ذلك برعاية الأمم المتحدة والهلال الاحمر السوري.

أما في مدينة المعضمية فقد دخلت مساعدات غذائية ومواد طبية كما سمحت قوات النظام بخروج الحالات الإنسانية والطلاب والموظفين.

«هالك» إيران يريد القتال في سورية

طهران ـ سي.ان.ان: تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا لشاب إيراني يدعى سجاد غريبي، أعلن رغبته في القتال في سورية الى جانب النظام السوري.

سجاد الذي يلقب بـ «هالك إيران» لضخامة جسمه، قال في حوار مع وكالة أنباء «فارس» الإيرانية: «بعض أصدقائي الأجانب أطلقوا علي لقب هالك إيران، نظرا للشبه بيني وبين الشخصية الخارقة المعروفة، في حين دافع أصدقائي الإيرانيون عني قائلين انه يجب عدم تسميته بهذا اللقب، لأنها شخصية فظيعة وهمجية».

ويعرف الشاب العشريني عن نفسه بأنه «مسلم شيعي، ودائما يدافع عن آل البيت» وأكد أنه سجل اسمه في صفوف الميليشيات التي ترسلها إيران إلى سورية لدعم النظام، وقال: «إذا كنت لائقا بالطبع سأذهب، وسأقاتل على قدر طاقتي».

سجاد غريبي

أنباء لبنانية

كتلة المستقبل تعقد أول جلسة حوار مع حزب الله بعد زلزال طرابلس

هل يمشي «المستقبل» بترشيح عون في حال انكفاء فرنجية؟

بيروت ـ عمر حبنجر

عاد مجلس النواب اللبناني امس الى دوامة اجتماعات اللجان النيابية المشتركة للبحث في صيغة مقبولة لقانون الانتخابات، ويعود اليوم الى دوامة جلسات الانتخابات الرئاسية التي تتخطى اليوم الاربعين جلسة بلا نصاب، وبالتالي بلا طائل، وغدا ثمة جلسة لمجلس الوزراء مرشحة لأن تشهد تصعيدا بين الوزراء، العونيين من جهة والكتائبيين من جهة ثانية، حول إكمال بناء سد جنّة على نهر ابراهيم (جبيل).

وهذا يعني ان القراءة في نتائج الانتخابات البلدية التي جرت خلال شهر مايو الماضي مازالت في البدايات، وقد وجهت كتلة المستقبل برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة التحية الى مدينة طرابلس التي اختارت مجلس بلديتها بإرادة حرة كما اراد اهلها، وقد ظهر خلال مناقشات الكتلة لنتائج بلدية طرابلس ضرورة العودة الى الثوابت بعدما ادى الابتعاد عنها الى نتائج سلبية، ما يقتضي اعادة النظر بالسياسة المتبعة.

ونقل عن احد نواب الكتلة قوله ان ترشيح الرئيس سعد الحريري للنائب سليمان فرنجية لم يؤد حتى الى حضور الاخير ايا من جلسات الانتخاب الرئاسية حتى الآن، وان الجمهور الذي اقترع لصالح لائحة الوزير اشرف ريفي في طرابلس هو جمهور المستقبل، وان هذه الانتخابات ان دلت على شيء فإنما تدل على ان التحالف العريض الذي تشكل في طرابلس قبل الانتخابات لم يحظ برضا الناس.

ولم يستبعد مصدر في المستقبل، في ضوء ذلك، تطورا على صعيد رئاسة الجمهورية في ظل معطيات تشير الى امكانية قبول كتلة المستقبل بالعماد ميشال عون رئيسا حال تنازل سليمان فرنجية لصالحه، ما يحرر الرئيس الحريري من التزامه حيال زعيم المردة.

رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء الاربعاء النيابي في عين التينة (محمود الطويل)

ريفي يجول على المرجعيات الدينية توضيحاً لغياب المسيحيين

باسيل: قضاء البترون أكد لونه البرتقالي.. وفرنجية يرد: الأقزام عند مغيب الشمس ترى خيالاتها أكبر

ويعتقد المصدر لـ «الأنباء» ان تصحيح المسار الشعبي لتيار المستقبل حتمي قبل البحث بالانتخابات النيابية المقبلة، خصوصا بعد التطورات في طرابلس، وتصحيح الوضع يجب ان يمر بانتخابات رئاسية وبتشكيل حكومة جديدة برئاسة سعد الحريري بالذات.

في غضون ذلك، قرر الوزير اشرف ريفي القيام بجولة على المرجعيات الدينية السنية والمارونية في بيروت وبكركي لتوضيح ملابسات عدم فوز مرشحين مسيحيين وعلويين في بلدية طرابلس.

وعلمت «الأنباء» ان ريفي سيعرض لهذه المرجعيات الارقام التي حققها المرشحون المسيحيون والعلويون على لائحة «قرار طرابلس» وابرزهم المرشحة الارثوذكسية فرح ابراهيم عيسى التي حصلت على 15763 صوتا اي بأقل 151 صوتا من آخر الفائزين، وآخرون مثلها حصلوا على ارقام عالية مشابهة.

وقالت فرح عيسى في بيان انها تريد الرد على المحرضين على غياب التمثيل المسيحي والعلوي، حيث اعتبرت انها حصلت على اصوات اكثر من الاصوات التي حصل عليها مرشح الجماعة الاسلامية.

وحول استقالة النائب روبير فاضل، قال نائب طرابلس عضو كتلة المستقبل محمد كبارة ان المسيحيين في طرابلس لم يتعرضوا لأي تشطيب، وقد حققوا ارقاما اعلى من ارقام بعض الجهات الاسلامية وتيار المستقبل، وبالتالي فإن استقالة النائب فاضل قد تكون لها حسابات سياسية مغايرة ونحن على ثقة ان الرئيس نبيه بري لن يقبلها.

رئيس مجلس النواب نبيه بري اكد ان الوقت ليس للمراوحة في مناقشة قانون الانتخاب، وما جرى في استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية يعزز ضرورة الدفع باتجاه تبني قانون انتخابات يعتمد نظام النسبية «وليس هناك فريق واحد يستطيع احتكار تمثيل طائفة ولا ثنائية»، معتبرا ان الخيار النسبي يبقى الخيار الاسلم لتحقيق العدالة في التمثيل، وهو الذي ينقذ البلد بدلا من اثارة الحساسيات المذهبية والعائلية، وقال: من لا يلتقط مؤشرات هذه الانتخابات اعمى.

وفي هذا السياق، انعقدت مساء اول من امس الجلسة الحوارية الـ 29 والاولى بعد هزيمة طرابلس بين تيار المستقبل وحزب الله في مقر رئاسة مجلس النواب، حيث ناقش المجتمعون التطورات السياسية وانعكاساتها وقوموا مراحل الانتخابات البلدية، معتبرين انها عززت الثقة بالدولة ومؤسساتها وبالحاجة الى ايجاد قانون جديد للانتخابات النيابية تمهيدا لاجرائها، واتفق المجتمعون وهم: الوزير حسين الحاج حسن والنائب حسن فضل الله عن حزب الله والوزير نهاد المشنوق والنائب سمير الجسر ومدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري عن المستقبل، كما حضر الوزير علي حسن خليل ممثلا الرئيس نبيه بري على العودة الى الاجتماع في 23 الجاري، واشاد ممثلو حزب الله بادارة وزير الداخلية نهاد المشنوق للانتخابات البلدية.

من جهته، علق رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل على انتخابات الشمال وغياب التمثيل المسيحي عن طرابلس، معتبرا ان قضاء البترون اكد ان لونه برتقالي من لون التيار، وكرس سياسيا انه يستحق ان يكون المدخل للشمال، ولا احد يستطيع ان يضع يدها عليه من خارجه، وحمل مسؤولية نتائج انتخابات طرابلس وغياب المسيحيين والعلويين عن اللوائح الفائزة لمن ركبوا لائحة التحالف العريض ـ اي الحريري وميقاتي ـ الذين على عمد عمدوا الى اقصاء بعض الاسماء واحدى نتائج غطرستهم المفرطة كانت هذه النتيجة.

وردا على قول باسيل ان احدا لا يستطيع ان يضع يده على قضاء البترون، غرّد المرشح الرئاسي سليمان فرنجية عبر تويتر قائلا: ان الاقزام عند مغيب الشمس ترى خيالاتها اكبر.

في غضون ذلك، يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في الـ 4 عصر اليوم وعلى جدول اعماله 61 بندا اضيفت الـ 8 بنود من الجلسة السابقة، وتوقع وزراء نقاشات وزارية حادة حول سد جنّة والنفايات والمواقف المتناقضة بينهما حول التلزيمات التي تعكس حالة من المحاصصة.

كما علمت «الأنباء» ان هناك بندا آخر سيثير جدلا ويتعلق بدوام عمل موظفي الدولة على الطريقة الاوروبية، حيث تعطل الدوائر الرسمية يومي السبت والاحد، وحتى الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة، مقابل زيادة الدوام اليومي ساعة من الثامنة صباحا حتى الثالثة بدلا من الثانية عصرا.

وتطالب اوساط اسلامية بأن يكون التعطيل الثاني في الاسبوع هو يوم الجمعة، بدلا من السبت، وتاليا الاحد.

شبطيني لـ «الأنباء»: ريفي فاز لأنه لم يكذب على شعبه

بيروت ـ داود رمال

قالت وزيرة شؤون المهجرين أليس شبطيني لـ «الأنباء» انها كابنة طرابلس لم تفاجأ بنتائج الانتخابات البلدية في المدينة. وأضافت: أنا أول من فاتح الرئيس سعد الحريري بضرورة استيعاب الوزير أشرف ريفي انطلاقا من معرفتي بالجو القائم وبتوجه الشارع الطرابلسي.

وسجلت شبطيني للوزير أشرف ريفي أنه لم يكذب على شعبه، بعكس ما يحصل على الساحة المسيحية، حيث يدعي البعض أنهم يمثلون المسيحيين والنتائج برهنت على العكس. وتوجهت الى من «كان يقول لنا في مجلس الوزراء أنتم من تمثلون؟ لأقول له هل فهمت اليوم من نمثل؟ لم تعد تنفع الوقاحة أو منطق الفجور في ادعاء ما ليس حقيقة». وأسفت شبطيني للوضع المسيحي العام، وقالت: «أعود الى تجربة الرئيس العماد ميشال سليمان، هذا الرجل الآدمي والواضح والصريح والمحب لوطنه وشعبه، فالبلد بحاجة لامثاله».

طرابلسيات

● **العسيري يهنئ ريفي:** تلقى الوزير أشرف ريفي اتصال تهنئة من السفير السعودي علي عواض العسيري بعد فوزه الانتخابي في طرابلس، مع العلم أن العسيري لم يجر أي اتصال يتعلق بنتائج الانتخابات البلدية مع أي جهة. (لوحظ أن ريفي تلقى اتصال تهنئة من النائب بهية الحريري، في حين تميز بيان كتلة المستقبل بلهجة انفتاح ومرونة إزاء المجلس البلدي الجديد في طرابلس واعتراف سياسي به...).

● **ماذا قال بري؟:** يروى أن الرئيس نبيه بري تبلغ بعد ظهر الأحد الماضي هاتفيا من الوزير السابق فيصل كرامي ما جوهره «أن الأمور لا تسير في صناديق الاقتراع وفق ما كنا نتوقعه». ومع ذلك فإن سيد عين التينة قال ممازحا: «إذا نجح ريفي بخرق اللائحة الائتلافية بمرشح أو اثنين فسيكون ذلك نصرا مدويا له وهزيمة أكثر دويا لمنافسيه».

وهذا إن دل على شيء فعلى أن بري العليم بدهر المناخات والخبايا لم يصل به التحليل الى حد ما تكشفت عنه الأمور صبيحة الاثنين الماضي، وكان لايزال مقيما على قناعته بأن تيار المستقبل ما برح سيد اللعبة في عاصمة الشمال.

● **لا انتخابات فرعية في طرابلس:** ليس هناك من انتخابات فرعية في طرابلس في المدى المنظور لملء المقعد الشاغر باستقالة النائب روبير فاضل، وبالتالي لن يكون هناك اختبار شعبي جديد للقوى السياسية في المدينة. وحتى تصبح الاستقالة نهائية ورسمية، يجب أن ترسل خطيا الى رئيس المجلس ويجب تلاوتها في أول جلسة لمجلس النواب. ومن الممكن ألا ينعقد المجلس مادام لم يحصل اتفاق على قانون الانتخاب، وألا يعود انتخاب نائب فرعي عن طرابلس مطلوبا إذا لم يتبق من المهلة الفاصلة عن الانتخابات النيابية إلا 6 أشهر.